

تفسير الجلالين

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

«نَزَّلَ عَلَيْكَ» يا محمد «الكتاب» القرآن ملتبسا «بالحق» بالصدق في أخباره «مصدقًا لما

بين يديه» قبله من الكتب «وأنزل التوراة والإنجيل من قبل» أي قبل تنزيله «هدى» حال

بمعني هادين من الضلالة «للناس» ممن تبعهما وعبر فيهما بأنزل وفي القرآن ينزل المقتضي

للتكرير لأنهما أنزلا دفعة واحدة بخلافة «وأنزل الفرقان» بمعني الكتب الفارقة بين الحق

والباطل وذكره بعد ذكر الثلاثة ليعم ما عداها.